

أعلن المجلس الأعلى للقوات المسلحة الذي يتولى السلطة في مصر أنه لن يسمح بقيام "ثورة مضادة" من قبل أعوان الرئيس السابق حسني مبارك، وتعهده بحماية ثورة 25 يناير. وقال المجلس في بيان موجه إلى الأمة نشره على صفحته على موقع "فيسبوك": إنه لاحظ استخدام تعبيرات سياسية مثل "الثورة المضادة"، وشجب ما سماها محاولات إحداث فتنة، قائلًا إنه يتخذ كافة الخطوات لتحقيق متطلبات الشعب.

وشدد بيان المجلس على أنه "لا عودة للماضي، وأن الهدف الأسمى حاليًا هو تحقيق أمني وطموحات هذا الشعب العظيم".

مظاهرة مليونية بميدان التحرير:

في غضون ذلك، يشهد ميدان التحرير بوسط القاهرة اليوم تجمعًا حاشدًا، في مظاهرة مليونية جديدة، للمطالبة برحيل حكومة تسيير الأعمال برئاسة أحمد شفيق، والتأكيد على مطالب الثورة المصرية. وعبر محتجون عن مخاوف من "ثورة مضادة"، قائلين إن مساعدين لمبارك يسعون للتسلل للعودة إلى السلطة، "ربما بإضفاء طابع جديد على الحزب الحاكم. كما عبروا عن قلقهم من بقاء وزراء عينهم مبارك".

الحرس القديم

ويتوقع منظمو الاحتجاج في مصر إقبالًا واسعًا على الاحتشاد في ميدان التحرير للمطالبة بحل مجلس الوزراء الجديد الذي ظلت فيه وزارات الدفاع والعدل والداخلية والخارجية دون تغيير. وذكرت رويترز نقلاً عن نشطاء أن التجمع اليوم الجمعة يهدف إلى توحيد المصريين في حملة لتشكيل حكومة خبراء تستبعد الحرس القديم لمبارك.

إلى ذلك، شدد الجيش المصري إجراءات حظر التجول في الشوارع المؤدية إلى ميدان التحرير وكثف وجوده هناك، وحرك عدداً من الدبابات في اتجاه الميدان.

من جانب آخر، أعلن التلفزيون الحكومي مساء الخميس إطلاق سراح 189 سجيناً بينهم 951 معتقلاً سياسياً. وينتظر أن تلتقي لجنة تتألف من عشرة أشخاص لتعديل الدستور المصري مع قيادات الجيش غدا السبت لمناقشة تعديلات مقترحة. وقد وعد المجلس العسكري الحاكم في مصر بإجراء انتخابات في غضون ستة أشهر.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 25/02/2011

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com